الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 22 شعبان 1422 هـ 8 نوفمبر 2001 العدد 8381

بريد طباعة

# ماهر: الرئيسان مبارك وبوش اتفقا على ضرورة تطوير سبل حل القضية الفلسطينية قبل 11 سبتمبر

بروكسل ـ القاهرة: «الشرق الأوسط»
نفى وزير الخارجية المصري أحمد ماهر الادعاءات التي تربط اهتمام أميركا الحالي بعملية السلام في الشرق الأوسط بالأحداث التي تعرضت لها الولايات المتحدة.

وقال ماهر ان الرئيس مبارك كان على اتصال دائم بالرئيس الأميركي جورج بوش حتى مساء الـ10 من سبتمبر (ايلول) من أجل بحث تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وضرورة التحرك السريع من أجل انقاذ الموقف الخطير والمتدهور بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وأضاف في كلمته التي ألقاها أمس أمام المشاركين في ندوة نظمها المعهد الأوروبي للدراسات حول حوض المتوسط أن المراسلات بين الرئيسين مبارك وبوش التي شارك فيها أيضاً الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية قبل أحداث سبتمبر توصلت إلى تطوير رؤية مشتركة حول سبل حل القضية الفلسطينية.

وأوضح ماهر أن الجانب الأميركي اقتنع بأن الحل يكمن في اعلان دولة فلسطينية مستقلة، ولكن التطورات التي شهدها العالم بعد ذلك أخرت هذا الاعلان الذي صدر في وقت لاحق من جانب الرئيس بوش شخصياً. وأشار إلى التغيير الجديد والايجابي الذي شهدته سياسة الولايات بقبوله مشاركة الأطراف الدولية الأخرى في عملية السلام في الشرق الأوسط مثل الاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والأمم المتحدة.

وأكد وزير الخارجية المصري أن المشاورات التي ستدور خلال الاجتماعات القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى هامشها ستكون فرصة طيبة من أجل بلورة رؤية أكثر فاعلية وإيجابية من أجل مساهمة المجتمع الدولي في دفع الأطراف المعنية بإعادة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف أن إسرائيل سيكون لها مكانها وسط دول المنطقة إذا ما كفت عن اتباع سياسة ارييل شارون المتشددة واستخدام طائرات «اف 16» ضد المدنيين الأبرياء ورغبت في تحقيق السلام بشكل حقيقي والأمن والتنمية.

ونوه ماهر في هذا الصدد بحديث شيمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي أمس بأن العقيدة والديانة اليهودية ترفض فكرة السيطرة على الشعوب الأخرى. معربا عن أمله في أن تتحول هذه الكلمات الى أفعال. وفي ما يتعلق بمكافحة الإرهاب والضربات العسكرية الأميركية على أفغانستان. أوضح أن مصر التي عانت كثيرا من الإرهاب شاركت منذ اللحظة الأولى في التحالف الدولي لمحاربة هذا الوباء الدولي والقضاء عليه، والدليل على ذلك هو المعلومات التي تم تقديمها الى الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي من أجل إعداد قائمة بأسماء المنظمات والأشخاص المتورطين في المشاركة أو تمويل أنشطة إرهابية.

وبالنسبة للمقترحات الإسرائيلية المطروحة في الوقت الحالي على الفلسطينيين، أوضح وزير الخارجية المصري أنها غير مقبولة على الإطلاق لأن رئيس الحكومة الإسرائيلية يعرض اتفاقية مؤقتة طويلة الأمد لا تحل شيئا حيث أن الدولة الفلسطينية المقترحة مقسمة ومجزأة بالمستوطنات

**اليهودية ومسيطر عليها من قبل الإسرائيليين اقتصاديا وسياسيا ولا يستطيع الفلسطينيون التحرك داخلها بحرية قبل أن يقرر مصيرهم عندما يتراءى له ذلك. وأضاف أن هذه العروض لا تشكل قاعدة من أجل التعايش السلمي والتعاون المستقبلي بين الإسرائيليين والفلسطينيين الذين يسعون من جانبهم الى تحقيق الأمن والتعايش بين الطرفين. وأعرب عن اعتقاده أن شارون يدرك تماما الحل الحقيقي لعملية السلام وكذلك كافة أطراف المجتمع الدولي لأن قرارات الأمم المتحدة ذات الشأن ما زالت قائمة الى جانب الاتفاقيات الموقعة من الطرفين.**

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة